المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 28-10-2007
الصفحـات : 22
العـــدد : 5130
المسلسل : 96

جولة الملك

ملف صحفي

يمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى بريطانيا .. السفير البريطاني في الرياض:

علاقاتنا التجارية مع السعودية قوية ونطمح إلى تطور أكثر في مجال نقل التقنية

12 مليار دولار حجم التبادل التجاري بين البلدين .. و5 اتفاقيات على أجندة زيارة الملك

ارتفاع الطلب على تأشيرات زيارة لندن من السعودية 50% خلال السنوات الـ 5 الماضية

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 28-10-2007 العـــدد : 5130
الصفحـات : 22 المسلسل : 96

رامي العتيبي من الرياض

أكد وليام بيتي السفير البريطاني في السعودية، أن زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد لله بن عبد العزيز إلى بريطانيا والتي تبدأ غدا تعتبر تاريخية والأولى من نوعها، حيث إن آخر زيارة له عندما كان ولياً للعهد في بداية التسعينيات.

وأشاد السفير البريطاني العلاقات التاريخية التي تربط السعودية ببريطانيا، متوقعا أن يتمخض عن هذه الزيارة توقيع خمس اتفاقيات في مجالات مختلفة، التربية والتعليم، الشركات الاستثمارية، اتفاقية عن الازدواج الضريبي، مشيرا إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدان ارتفع بشكل أكبر عن ذي قبل، محققاً بذلك 12 مليار دولار سنويا، إذ بلغت الصادرات السعودية نحو ثلاثة مليارات دولار، في حين أن الواردات تصل إلى تسعة مليارات دولار.

وقال: "إن الدين الإسلامي دين تسامح وسلام، ونحن في بريطانيا نعي ذلك تماما"، وأضاف قائلا: هناك من يستغل هذا الشيء لتشويه صورة الإسلام، وأن بريطانيا لديها القدرة على تغيير الصورة النمطية عن العرب، لكن الدور الأكبر يبقى للعرب أنفسهم للعمل على تغيير هذه الصورة، ولم يستبعد مناقشة موضوع تحسين صورة الإسلام والموقف السعودي في المؤتمر الذي سيسبق الزيارة التاريخية بيوم واحد.

وفيما يتعلق بالاستفادة من التطور التقني البريطاني على صعيد القطاع الحكومي والقطاع الخاص السعودي، قال وليام بيتي "أعتقد أن نقل التقنية والتعاون بين البلدين هو أفضل شيء لإنجاح هذه المشاريع، سواءً في مجال البتروكيماويات أو حتى التطور التقني وغيرها، وقد قرأنا قبل فترة عن صفقة نقل التكنولوجيا في مجال البتروكيماويات، وهو الأمر الذي تم دون تدخل من الحكومة، فدور الحكومتين هو تسهيل وتحسين الحقول للمستثمرين ليستغلوا الفرص المهيأة لهم".

وتابع: أما في مجال الخدمات المالية فإن السعوديين لديهم خبرة كبيرة في الخدمات المالية الإسلامية، ومدينة لندن ستكون المركز

الملك عبد الله

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 28-10-2007 العـــدد : 5130
الصفحـات : 22 المسلسل : 96

ولي العهد خلال استقباله وليام بيتي السفير البريطاني في السعودية في وقت سابق.

معجب بتجربة السعودية في مواجهة الإرهاب باستخدام المناصحة الفكرية

العالمي للخدمات المصرفية الإسلامية، فخبرتنا في هذا المجال جيدة، وبتعاوننا مع السعوديين ستعطي بالتأكيد نتائج أفضل ومميزة.

وقال: "أعتقد أنه بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين سيتم تعزيز العلاقات بشكل أكبر في هذا المجال، وأنا سعيد برؤية هذه التبادل في التقنيات والخبرات بين البلدين، خاصة وأن هناك عددا من الشركات السعودية مثل "سابك" تستثمر داخل قطاع البتروكيماويات في بريطانيا".

وأشاد وليام بيتي بالتعاون الثنائي بين بلاده والسعودية فيما يخص محاربة الفكر الضال، وامتدح الجهود التي يقوم بها الأمير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية، في مواجهة هذا الفكر، وذلك عن طريق برنامج المناصحة الذي تم تطبيقه في الفترة الماضية، مشيرا إلى أن السعوديين والبريطانيين هم ضحايا لهذه الأعمال الإرهابية، وأن الطريقة التي اتبعتها وزارة الداخلية في مواجهة هذا الفكر هي الطريقة الصحيحة، إذ إن الإرهاب لا تتم مواجهته بالعدة العسكرية وإنما بالمواجهة الفكرية.

وفيما يخص رأيه عن موقع الزيارة إلى بريطانيا ضمن الجولات التي قام بها خادم الحرمين الشريفين على دول الشرق والغرب منذ توليه مقاليد الحكم، علق وليام بيتي قائلاً "هذا الموضوع ليس قابلاً لأي نقاش، فنحن حلفاء للسعودية ومنذ فترة طويلة، والتاريخ يشهد بذلك، فنحن لا نناقش مع الآخرين هذا الأمر، فمن المهم أن يزور خادم الحرمين الشريفين الدول الأخرى وذلك ليرى الأفضل وهو من حقه، ولكن بريطانيا لديها أشياء خاصة ليست موجودة في أي مكان في العالم، فالمنافسة تكاد تكون معدومة بيننا وبين الدول الأخرى، وعلى سبيل المثال في مجال الخدمات البنكية البريطانية من المستحيل أن تجدها في أي مكان آخر".

وأضاف: "نعرف أن الكثير من السعوديين يمتلكون منازل في بريطانيا، وهذا يعني أنهم يعتبرونها بلدهم الثاني، وهو بالفعل ما نراه، فمن خلال حديثي مع الطلبة السعوديين الذين سبق والتقيت بهم، أجد أنهم يلاقون قبولاً كبيراً من الشعب البريطاني فهو شعب بسيط".

وعن مدى رؤية بريطانيا للمبادرة العربية للسلام ومؤتمر السلام حول الشرق الأوسط، وما إذا كانت ستناقش ضمن أجندة الزيارة عبر السفير عن ترحيبهم البالغ بالمبادرة العربية، وسيتم مناقشتها ضمن المؤتمر.

يذكر أن عدد التأشيرات التي أصدرتها السفارة البريطانية في الرياض لهذا العام تجاوزت الـ 55 ألف تأشيرة، منها 42 ألف تأشيرة لسعوديين، ويشير هذا العدد إلى ارتفاع نسبة استخراج التأشيرات خلال الخمس سنوات الأخيرة بنحو 50 في المائة عما كانت عليه في عام 2002، كما ارتفعت هذه النسبة خلال العام الحالي بنسبة 15 في المائة عن العام الماضي. أما بالنسبة لتأشيرات الطلبة الدارسين في بريطانيا فقد ارتفعت هذا العام بنسبة20 في المائة عن العام الماضي، حيث وصل عدد الطلبة السعوديين الدارسين في بريطانيا نحو 5100 طالب.